



الجامعة العربية في مسارها لإنقاذ سوريا تناقش الملف، والجيش السوري يتعهد بالتزام قرارها بينما حصدت سوريا أكثر من 18 شهيداً في أنحاء عديدة:

درعا:

شهدت درعا مظاهرات حاشدة في عدة مناطق تنادي بإسقاط النظام وقوبل المتظاهرون بالمداهمات والملحقات وممارسة الاعتقالات العشوائية، وإطلاق الرصاص من قبل الجيش، وانتشار كثيف للقوات، وسمع تحليق حربي للطائرات على سماء بعض المناطق. وقطع التيار الكهربائي في مدينة الحراك منذ الساعة السابعة.

حوران:

حوران كأوكايتها من المدن السورية شهدت مظاهرات حاشدة في عدة مناطق، تضامنا مع الحولة وردا على مبادرة الجامعة العربية ومطالبة بالحظر الجوي وإعدام بشار، قوبلت بالرصاص الحي المكثف والعشوائي من قوات الأمن، وممارسة الاعتقالات التعسفية طالت العشرات، وإيقاف بعض الموظفين عن العمل، وفصل آخرين، فيما جرت تعزيزات أمنية للقوات في المنطقة وقطع التيار الكهربائي.

حمص:

في حمص قامت بعض الحواجز بإطلاق النار العشوائي بأعيرة ثقيلة في عدة أحياe أدى إلى إصابات مختلفة وسقوط شهداء، كما تمركزت عدة دبابات ودخلت المصفحات بعض المناطق، وسط انتشار أمني كثيف وتعزيزات أمنية مواجهة للمظاهرات المناهضة للنظام والمعبرة عن خيبة الأمل في الجامعة العربية التي أمهلت النظام ليمارس مزيدا من السفك والقتل للأبرياء..

وشهدت المنطقة قطعا للتيار الكهربائي ومحاصرة لبعض الأحياء وتفجيرات ومداهمات واعتقالات عشوائية من قبل قوات الأمن وعصابات الشبيحة مع سماع انفجارات مدوية أصابت بعض المنازل والأهالي في حين لم ترصد الخسائر البشرية بعد، كما أزدحم طريق حمص - حماة بأكثر من 40 باصا وشاحنة تحمل قوات أمنية باتجاه حمص.. واخترق الطيران الحربي حاجز الصوت بتحليقه في معظم أحياe حمص..

وفي بابا عمرو اشتداد القصف على الحي ما أدى إلى تزايد في الجرحى والهدم للمنازل، والسكان في حالة رعب وهلع والأطفال في حالة بكاء متواصل ومحاولة النزوح من الحي. يذكر أن الأصوات التي تسمع من باب عمرو هي من الشيلكا (مضاد طيران) قطر الرصاصية 10 سم وكل كبسة زر بتطلق 200 رصاصة.

وانفجاران ضخمان يهزان حي باب السبع، وقصف مستمر في كرم الزيتون، وعدة أحياe مستهدفاً الأماكن السكنية.. رغم ذلك كله ونتيجة متوقعة خرجت مظاهرات حاشدة في عدة أحياe منددة بما يجري ، وتنادي بإسقاط النظام، وكالعادة تواجه بالرصاص العشوائي ليسفر عن إصابات مختلفة..

وبعد عملية نوعية قامت بها كتيبة خالد الأمن يهرب من على كل الحواجز القريبة من حي "تل الشمالي" و"حي السرايا" رغم وصول مؤازرات لهم.

حماء:

سمع دوي سلسلة من الانفجارات في حماة وإطلاق نار كثيف عشوائي في عدة مناطق أسفـر عن سقوط عدة جرحـى، وأنباء عن اعتقالات طالت بعض المواطنين، وانتشار كثيف لرجال أمن وشبيحة بقصد التروع والنهب والاعتقالات فيما شوهد مرور 4 مدرعات بيـتي آر باتجاه دوار المحطة وباص مليء بالأمن متوقف في منتصف شارع العلمين يقوم بالإساءة لجميع المارة في الشارع..

وكانت قد خرجت مظاهرات حاشدة في عدة أحياe نصرة لحمص وقلعة المضيق تنادي بإعدام بشار وتندد بما يجري، تزامنا مع قصف مدعي وإطلاق النار العشوائي وتمرـكز الدبابـات، ولأمر ما قطع النظام الانترنت عن بعض أحياe حماة..

دمشق:

على الرغم من كل الإجراءات التي اتخذها النظام لمنع أي نشاط في الجامعات السورية قام طلاب كلية الآداب بجامعة دمشق اليوم برمي منشورات في أنحاء الكلية . مكتوبة بخط اليد تحـوي العديد من العبارات المناهضة للنظام والمطالبة برحيله، وكما خرجت مظاهرات أخرى من الجامعة السورية الدولية وكلية الطب وعدة مدارس وأخرى شعبية الكل ينادي بتجريد عضوية النظام وإعدام الرئيس، كما شهدت المنطقة انتشاراً أمنياً ومداهمات للمزارع واعتقالات للطلاب المتظاهرين وغيرهم ، واعتداء بالضرب عليهم، وقامت بعض الحواجز بالتفتيش الدقيق لجميع السيارات والمارة، كما استحدثت حواجز أخرى إثر تعزيـزات أمنية جديدة.

دير الزور:

انتشرت دوريات من الأمن والشبيحة باتجاه منطقة الجبلة وانتفاض القورية لاستقبال الحر خضر النجم بعد الإفراج عليه من اعتقاله أكثر من شهرين ووصوله إلى منزله تحـول الاستقبال إلى مظاهرة رد عليها باستنفار الأمن. وشهدت المنطقة إطلاق نار كثيف في بعض الأحياء ومحاصرة لبعض المساجد بالآليات العسكرية وعناصر الأمن والشبيحة الاسدية كما خرجت مظاهرة حاشدة من مسجد السيدة عائشة رضي الله عنها في حي الحميدية تنادي بإعدام بشار وتناصر المدن السورية.

حلب:

تم قطع الاتصال والتيار الكهربائي بالكامل عن المدينة منذ ساعات والأهالي منتشرة بالشوارع استعداداً لأي حركة غدر يقوم بها النظام، فيما تشن قوات الأمن حملة اعتقالات كبيرة في المدينة، وعصـابـات الأمن والشـبيـحة تطلق الرصاص بشكل كثيف على التجمعـات لمنعـهم من التـكـبـير .. وأعمال نهب وتخريب للبيـوت التي يدخلـها الأمـن، ومظاهرة عـارـمة تـشـملـ مـارـعـ بأـكـملـهاـ رـداـ علىـ الحـملـةـ الـهمـجـيةـ عـلـىـ المـدـيـنـةـ نـتـجـ عـنـهاـ اـشـتـباـكـاتـ معـ الأمـنـ، وـفيـ "ـالـبـابـ"ـ وـاجـهـ

الأمن المتظاهرين بإطلاق الغاز المسيل للدموع والاعتقالات التعسفية. كما شهدت المنطقة تعزيزات أمنية.

اللاذقية:

طالت حملة اعتقالات واسعة في السكن الجامعي باللاذقية حوالي 100 طالب بعد المظاهرة التي قاموا بها الأسبوع الماضي، كما تم فصل عدد كبير من طالبات جامعة تشرين بسبب مشاركتهم بمظاهرة جامعية في السكن الجامعي، وخرجت اليوم طالبات المجمع الثانوي في مظاهرة كبيرة هتفن فيها لحمص وإعدام الرئيس ، كما انضم إلى المظاهرة الشباب الأحرار، وشهدت المنطقة مظاهرات عدّة في مختلف المناطق تطالب بإعدام الرئيس وتشدد على سلمية الثورة وترفض الحوار مع النظام..

في المقابل لا يكل الجيش والأمن من الانتشار وإطلاق الرصاص العشوائي والاعتقالات التعسفية كما قام الأمن بقطع الطريق في شارع اليرموك للالتقط القصاصات الورقية التي رماها المتظاهرون.

إدلب:

خرجت مظاهرة طلابية في جسر الشغور تنادي بإسقاط النظام، وأخرى شعبية في سرمين تطالب الجامعة العربية بإرفاق بنـد ضمن الورقة العربية بإعدام بشار، كما خرجت مظاهرات مماثلة في عدة مناطق، ما جعل قوات الأمن تواجه بالرصاص الحي والاعتقالات العشوائية والانتشار الأمني واستحداث بعض الحاجز، فيما سمع دوي انفجارات في بعض الطرق وإطلاق نار كثيف عشوائي بالرشاشات الثقيلة بالمنطقة الحدودية بقرية بداما من قبل الجيش والأمن، وأنباء عن وصول 15 بحارة زيل محملة بالجنود إلى وسط المدينة في ساحة المتحف في معرة النعمان.

كما خرجت مظاهرات في با نياس تندد باعتقال الأبرياء ومنهم أنس الشغربي وتنادي بإسقاط النظام.

وعلى الصعيد الدولي:

اجتماع الجامعة العربية لمناقشة أوضاع سوريا، ومظاهرة حاشدة أمام جامعة الدول العربية والمتظاهرون يحاولون اقتحام السور الخارجي لمقر الجامعة معتبرين أن ما يحدث خيانة للدم السوري، ومن جهتها سوريا تبلغ الجامعة العربية بالموافقة غير المشروطة على الورقة العربية، مع التحفظ على آلية مراقبة وقف العنف ومكان الحوار. فيما ذكر وزير خارجية قطر حمد بن جاسم أن سوريا موافقة على بدء الحوار بعد أسبوعين، وقال: الاتفاق واضح وهو جاهز للتنفيذ والتطبيق الجدي، وسوريا توافق على وقف العنف ضد المتظاهرين وسحب جميع آلياتها العسكرية والمظاهر المسلحة داخل المدن والإفراج عن المعتقلين بسبب الأحداث، والسماح بدخول الإعلام والتحرك بحرية كاملة داخل المدن السورية ، وأكد وزير خارجية قطر أن مجلس الجامعة في انعقاد دائم لاتخاذ الإجراءات الالزمة في حالة الإخلال ببنود الورقة وأنه إذا لم يتم تطبيق الاتفاق ستجتماع اللجنة وسيكون الرد حاسماً واتخاذ قرارات جدية.

ونقلاً عن أ. ف. ب : بان كي مون يدعو إلى وقف فوري لقتل المدنيين في سوريا، وعن روبيتز: البيت الأبيض يكرر دعوته لتنحي الأسد، وخلفية لاجتماع الجامعة العربية صدر بيان عن الجيش السوري: "تؤكـد على التزامـنا باحـترام قـرار جـامعة الدولـ العربيةـ بـوقفـ كافةـ العمـليـاتـ العسكريـةـ علىـ كـاملـ الأـراضـيـ السـورـيـةـ طـالـماـ التـزـمـ النـظامـ .ـ وـفـيـ حالـ إـخلـالـ النـظامـ بـشـروـطـ الجـامـعـةـ سـنـضـطـرـ لـحـمـاـيـةـ المـتـظـاهـرـينـ وـالـعـمـلـ عـلـىـ إـسـقـاطـ النـظـامـ بـالـفـوـقـةـ مـهـماـ كـلـفـنـاـ ذـلـكـ مـنـ ثـمـ".

أسماء الشهداء - بإذن الله - :

الشهيد فضلي العموري / 54 عام / حمص - جب الجندلي / 2/11/2011

الشهيد سمير العبدو / حمص - الشمامس / 2/11/2011

الشهيد عزام زقريط / 23 عام / حمص - الشمامس / 2/11/2011

المصادر:

- الشهيد ملحف جاسم القاسم / حمص - الحولة/2011/2/11
الشهيد خالد حسام القاسم / حمص - الحولة / 2/11/2011
الشهيد أحمد خلون الحسن / حمص - الحولة / 2/11/2011
الشهيد محمود محمد الجاسم / حمص - الحولة / 2/11/2011
الشهيد قرة موسى / حمص - الحولة / 2/11/2011
الشهيد وسيم مشтан / حمص - الحولة / 2/11/2011
الشهيد ملهم أمين الخضر / حمص - الحولة / 2/11/2011
الشهيد ثائر معن شلال / ديرالزور / يعمل في الحولة مع المصنع ذاته/ 2/11/2011
الشهيد محمد توفيق المصري / حمص - الباباية / 2/11/2011
الشهيد أنور محمد سناني / حمص - ديربعبة – 2/11/2011
الشهيد المجند محمد سامر نصيص / عربين – سقط في حمص لرفضه اطلاق النار/ 2/11/2011
الشهيد الشاب عبد الله الرؤوف النووي
الشهيد الشاب أنور السناني 26 عام .
الشهيد سمير محمد كشكش.
الشهيد الشاب محمد منصور شقلم / دمشق / حرستا.